



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/17374

30 July 1985

ARABIC

ORIGINAL : FRENCH/ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٥ ، موجهة
الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
ليوركينا فاصولدى الأمم المتحدة

يشرفنى أن أحيل اليكم طيه نص الرسالة المؤرخة في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٥ الموجهة اليكم
من الرفيق أوليفر تامبور رئيس المؤتمر الوطنى الافريقى لجنوب افريقيا .
وسأغدو ممتنا لكم لو تكرتم بتعميم هذا النص بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) لياندر ب . باسول

السفير

الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة

.../...

85-22144

مرفق

رسالة مؤرخة في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٥ ، وموجهة
الى رئيس مجلس الأمن من السيد أوليفر تامبو،
رئيس المؤتمر الوطني الافريقي

يرحب المؤتمر الوطني الافريقي بالانعقاد لمجلس الأمن لمناقشة مسألة جنوب افريقيا . ونحن نشكر الجمهورية الفرنسية على هذه المبادرة التي جاءت في الوقت المناسب وممتنون لجميع القوى التي مكنت المجلس من الانعقاد في أعقاب مثل ذلك الاشعار السريع .

ان ثمة حالة خطيرة للغاية تسود في جنوب افريقيا . وقد ظهرت هذه الحالة نتيجة لرفض نظام بريتوريا رفضا عنيدا مسألة التخلي عن نظام الفصل العنصرى الاجرامى . ان الاعلان الرسمي للأحكام العرفية في ٢٠ تموز/يوليه ، لتشمل أجزاء من بلدنا ، هو نتيجة حتمية لنظام الحكم بالقوة .

ان تدابير القمع الجديدة التي فرضها نظام بوثا تعني ان أعدادا أكبر ممن دى قبل من أبناء شعبنا سوف تقتل عن عمد وتعذب وتسجن . ولا خفاء أعمال الحرب الوحشية تلك ضد الشعب فرض هذا النظام قيودا اضافية على الصحافة .

ان المجتمع الدولى لا يمكن ان يقف جانبا في الوقت الذى بلغ فيه الارهاب الذى تقوم به الدولة في جنوب افريقيا ما بلغ من مستويات الوحشية البهيمية . ان حجة نظام بريتوريا القائلة بأن عليه التزاما باستعادة هبة القانون والنظام ليست موضوعية ، لأن كل ما تعنيه هو ان هذا النظام يرغب في تأكيد سلطة عين القانون الذى يناضل الشعب ضده . ان الموافقة على هذه الحجة سوف تعني اذن الموافقة على وضع نظام الفصل العنصرى موضع التنفيذ وادامته . وسوف تعنى اقرار الدفاع عن دستور عنصرى أعلن مجلس الأمن نفسه أنه لاغ واطل .

ان ثمة مسؤولية خاصة تتول الى المجلس لاتخاذ اجراء حاسم لوقف المضى في اقرار جريمة الفصل العنصرى في حق البشرية . ان مجرد ادانة نظام الفصل العنصرى ومناشدة نظام بوثا تغيير وجهته تفيد فقط في اقناع هذا النظام بأن المجتمع الدولى عاجز عن اتخاذ عمل حازم لانهاء الفصل العنصرى . ان تجنب اتخاذ اجراء يعني تشجيع العنصريين على احتقار الأمم المتحدة ، بما فيها مجلس الأمن .

ولقد آن الأوان كي يفرض المجلس جزاءات شاملة على جنوب افريقيا القائمة على الفصل العنصرى ، وذلك بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

ومن المؤكد أن شعبنا ، الذى تعين عليه ان يدفن موتاه كل يوم ، يتوقع عند ما تحين انتفاضته ان يكون مجلس الأمن قد اتخذ تدابير عملية تسفر عن مزيد من العزلة لنظام الفصل العنصرى .

ان عدم القيام بذلك سوف يعني ان مجلس الأمن قد أعظم، تفويضا مطلقا لنظام بريتوريا في ان يذبح شعبنا وفي ان يتجاهل المطالب التي طالب بها مجلس الأمن نفسه هذا النظام فى مناسبات سابقة .

ونحن متأكدون من ان المجلس لن يخيب ظننا فى هذه الآونة التي يحتاج فيها ملايين الناس في جنوب افريقيا مساعدته أكثر من أى وقت مضى .

أوليفر تامبو
الرئيس
